صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وأما الوجه البحري فقد ذكر الحمداني أن الإمرة فيهم في خمسة أعمال العمل الأول الشرقية قال والإمرة فيها في قبيلتين .

الأولى ثعلبة وذكر أن الإمرة كانت فيهم في شقير بن جرجي من المصافحة من بني زريق وفي عمر بن نفيلة من العليميين .

الثانية جذام وقد ذكر أن الإمرة كانت فيهم في خمسة بيوت .

الأول بيت أبي رشد بن حبشي بن نجم بن إبراهيم من العقيليين بني عقيل بن قرة بن موهوب بن عبيد بن مالك بن سويد من بني زيد بن حرام بن جذام أمر بالبوق والعلم .

الثاني طريف بن مكنون من بني الوليد بن سويد المقدم ذكره وإلى طريف هذا ينسب بنو طريف من بلاد الشرقية قال الحمداني وكان من أكرم العرب كان في مضيفته أيام الغلاء اثنا عشر ألفا تأكل عنده وكان يهشم الثريد في المراكب قال ومن بنيه فضل بن سمح بن كمونة وإبراهيم بن عالي أمر كل منهما بالبوق والعلم .

الثالث بيت أولاد منازل من ولد الوليد المذكور كان منهم معبد بن مبارك أمر بالبوق والعلم .

الرابع بيت نمي بن خثعم من بني مالك بن هلبا بن مالك بن سويد أقطع خثعم بن نمي المذكور وأمر واقتنى عددا من المماليك الأتراك والروم